

٥- تصميم خطة العمل للوصول على الأهداف (رزوق، ٢٠١٥)

يقوم المرشد الزراعي بالتحضير لوضع خطة العمل للوصول إلى الأهداف، وذلك بعد صياغة هذه الأهداف والتعرف على المجتمع ، وتتضمن خطة العمل الجدول الزمني لتنفيذ النشاطات الإرشادية المختلفة حيث أن البرنامج الإرشادي يتألف عادة من مجموع من الخطط التي يتم تنفيذها على فترات مختلفة فيعالج كل منها هدف أو بعض من أهداف البرنامج الإرشادي الذي تكون فترته أطول من فترة الخطة الإرشادية . ويجب التنويه هنا إلى أنه يتوجب على المرشد الزراعي أن يناقش مسودة خطة العمل مع الجمهور المستهدف أو من يمثله من القادة المحليين . وتتضمن خطة العمل كل من :

١- الوسائل والأساليب التي يمكن إتباعها لتحقيق الأهداف ومدى قبول الناس لها ، وهل يتعارض هذا الأسلوب مع عادات وتقاليد المجتمع ، وهل سبق وتم تجريب الأسلوب المقترح في المجتمع وماذا كانت النتيجة ، وما هي الموارد اللازمة لتنفيذ الخطة ، والجمهور الذي سيشترك في تنفيذ الخطة وحصر المعارضين للخطة، وهل هناك من إمكانية لإقناعهم .

٢- الأنشطة التي يمكن تنفيذها وموعدها والموارد اللازمة وكيفية تأمينها والأفراد المنفذون لكل نشاط كالمرشد والمختص مثلاً وما هي النتائج المتوقعة . هذا ويجب أن تكون خطة العمل مرنة أي قابلة للتأقلم والتعديل تبعاً للظروف الطارئة ، ويتم عادة وضع خطة سنوية تتضمن الأنشطة التي ستنفذ خلال عام كامل وفترة كل نشاط وفترات الركود في العام (حيث تستغل هذه الفترات عادة في تدريب المرشدين) والمعينات اللازمة للتنفيذ والمناسبات الدينية وفترات المعارض الزراعية وغيرها

مزايا خطة العمل المكتوبة

١. تؤكد التزام جهاز الإرشاد الزراعي أمام الجمهور الإرشادي بما ورد من أهداف وأوضاع مستقبلية وتغيرات .
٢. تُساعد على تفهم الجمهور للأوضاع الواقعية للمنطقة والمشكلات التي تواجهها ، وهذا يضع أساساً واقعياً لتعاون الجمهور مع الإرشاد .
٣. تُساعد المؤسسات الأخرى على تفهم مشكلات المنطقة واهتمامات الأهالي واحتياجاتهم ودور الإرشاد تجاه المشكلات ، مما يساعد على تقبل هذه المؤسسات للدور الإرشادي، ويسهل التنسيق بين أنشطتها وأنشطة الإرشاد، ويقلل من حالات تعارض اهتماماتها مع الاهتمامات الإرشادية .
٤. تُؤدي إلى توحيد الفهم بين كل العاملين والمشاركين في بناء البرنامج الإرشادي .
٥. تُساعد على توجيه كل جهود العاملين على تنفيذ ما ورد به من أهداف وإجراءات .
٦. تُؤدي إلى معرفة الاحتياجات التدريبية للعاملين والأهالي المشاركين في عملية بناء البرنامج ، مما يُساعد على بناء دورات تدريبية لمساعدة هذه الفئات على أداء مهامها .
٧. وثيقة تستند عليها عملية تقييم البرنامج الإرشادي وقياس نتائجه ومدى ما تحقق من أهداف ، هذا وتتضمن الخطة المكتوبة كلاً من : مراحل بناء البرنامج وبيان الموقف والمشكلات والحلول والأهداف والإمكانات المتاحة والمؤسسات ذات العلاقة والتقييم .

مكونات خطة العمل

تتكون خطة العمل الإرشادية من المكونات التالية :

- العنوان أو اسم الخطة
- المشكلة
- الأهداف التعليمية
- الجدول الزمني للأحداث

عنوان أو اسم خطة العمل : عبارة عن المعلومات التي تمكن القارئ من معرفة الخطة و تمييزها عن الخطط الأخرى المكونة للبرنامج الإرشادي وذلك على النحو التالي :

خطة عمل رقم () لعام للفترة من إلى

اسم المرشد الزراعي

منطقة العمل أو اسم الوحدة الإرشادية

الموضوع (وصف مختصر وشديد للمشكلة)

مشكلة / مشاكل خطة العمل : أن يكون وصف المشكلة مختصراً ضمن خطة العمل وكما أتت ضمن البرنامج الإرشادي.

الأهداف التعليمية لخطة العمل.

١. أن تتضمن صياغة الهدف مكونات ثلاث و هي :

- السلوك المتوقع تغيره.

- الأفراد الذين يطالهم التغيير.

- المادة الفنية التي تشكل المجال التخصصي للسلوك المراد اكتسابه.

٢- أن يُشير الهدف إلى ما يتوقع أن يحدث للفرد المتعلم بعد انتهاء عملية

التعلم ، أو بعد انتهاء تنفيذ الإجراءات التعليمية التي وردت بخطة العمل

(النتائج المتوقعة) .

الجدول الزمني للأحداث

اليوم والتاريخ	النشاط	الطريقة الإرشادية	المكان	اسم المنفذ
الأحد ١/٧/٢٠١٨	تحسين نوعية العليقة	إيضاح عملي بالمشاهدة	حظيرة أحد المزارعين	المرشد الزراعي زيد

مقارنة بين البرنامج الإرشادي و خطة العمل

خطة العمل	البرنامج الإرشادي
١- بداية لإجراءات التنفيذ	١- نهاية لإجراءات التخطيط
٢- تقتصر على المنطقة الجغرافية للمرشد	٢- يتناول منطقة جغرافية قد تتطابق مع منطقة عمل المرشد أو تزيد عليها
٣- تتناول عدد محدود من المشكلات أو أجزاءها	٣- شامل في تناوله للمشكلات
٤- يقوم المرشد لوحده بإعدادها مع مساعدة من يراه مناسباً	٤- يقوم عدد كبير بإعداده
٥- مدة تنفيذها أقل	٥- مدة تنفيذه أطول
٦- أهداف تعليمية خالصة في صياغتها وأكثر دقة وتحديداً وتخصصاً	٦- أهداف عامة وأقل دقة وتحديداً وتخصصاً
٧- جزء من البرنامج ومشتقة منه	٧- مجموعة من الخطط

ثانياً – مرحلة تنفيذ البرنامج الإرشادي (رزوق، ٢٠١٥)

تبدأ عملية تنفيذ البرنامج بالدعاية له وذلك إما عن طريق وسائل الإعلام الجماهيرية كالإذاعة و التلفزيون و الصحف و الإعلانات و الملصقات، أو عن طريق الاتصالات الفردية مع الجمهور المستهدف مباشرة ، حيث يتم من خلالها شرح لأهداف البرنامج الإرشادي و الفائدة التي سيجنيها الجمهور المستهدف فيما لو نفذ هذا البرنامج بنجاح ، ثم تبدأ بعدها عملية التنفيذ الفعلي للبرنامج ، حيث لا بد من توافر كافة الموارد اللازمة لتنفيذ كل مرحلة من مراحل البرنامج في وقتها المحدد، ولا بد من مسك سجلات من قبل المرشد الزراعي غايتها :

- مراقبة و متابعة سير العمل .
- إنذار مبكر للمشرفين على تنفيذ البرنامج لنقاط الضعف والقوة للبرنامج أو لمهارات المرشدين ومدى فهمهم لعملهم ، حيث أن هذا يلعب دوراً هاماً في تصحيح مسار هذا البرنامج نحو تحقيق أهدافه .
- تقييد في تخطيط برنامج جديدة أخرى.
- تقييد في فهم أفضل للمجتمع .

كما يجب على المرشد أن يقوم بإعداد تقارير دورية (شهرية أو فصلية) يبين فيها مدى التقدم الذي وصل إليه البرنامج الإرشادي وأهم العقبات المعترضة ، حيث يبين هذا التقرير :

- الأهداف الخاصة للفترة التي يغطيها التقرير .
- الأنشطة المخططة .
- المشاركون في الأنشطة المنفذة .
- تقرير عن بعض المعايير المستخدمة كعملية توزيع بعض المواد الأولية على المزارعين . فالمقرر مثلاً هو توزيع ٢٠٠ ألف شجيرة رعوية في تلك الفترة ، ولكنه تبين أنه تم توزيع ١٠٠ ألف شجيرة فقط فهذا يدل على عدم القيام بتنفيذ الخطة بالشكل المطلوب .

أهمية البرامج الإرشادية الزراعية (الطنوبي، عمران، ١٩٩٧)

للبرامج الإرشادية الزراعية أهمية كبيرة في الإرشاد الزراعي فهي عماد وأساس نجاحه أو فشله وتتلخص هذه الأهمية بالآتي :

- ١- الابتعاد عن الارتجال في دراسة ما سوف يتخذ من إجراءات إرشادية لتنفيذها
- ٢- إتاحة الفرصة لوجود بيان يحدد الهدف والوسيلة لبلوغه .
- ٣- تعيين الحدود التي تعمل في إطارها التوعية الإرشادية .
- ٤- وجود إطار يمكن على أساسه الحكم على الاتجاهات الجديدة وقياس النجاح أو الفشل .
- ٥- ضمن عدم انتكاس البرامج عند تغيير القائمين على الإرشاد .
- ٦- وجود الدليل لطلب اعتمادات مالية لتنفيذ البرامج الإرشادية .
- ٧- المحافظة على الموارد المتاحة .
- ٨- اكتشاف وتنمية القيادات المحلية .

الأسس المهمة التي ينبغي مراعاتها والاسترشاد بها عند تخطيط ووضع البرامج الإرشادية السليمة

- ١- البرامج الإرشادية الجيدة هي تلك البرامج التي توضع في ضوء الظروف المحلية السائدة .
- ٢- البرامج الإرشادية الجيدة هي تلك البرامج التي تنبثق من حاجات الناس المحسوسة ورغباتهم الفعلية.
- ٣- البرنامج الإرشادي الجيد يحدد الأهداف ويقدم الحلول المرضية المناسبة .
- ٤- البرنامج الإرشادي الجيد يتوفر فيه عنصرا المرونة والاستمرارية .
- ٥- البرنامج الإرشادي الجيد يتصف بالاتزان مع التركيز .
- ٦- البرنامج الإرشادي الجيد ينبغي أن تكون له خطة عمل محددة .
- ٧- البرنامج الإرشادي يعد أداة تعليمية للناس من خلال اشتراكهم في عملية تخطيطه يشعرون بأهميتهم ويتعلمون حس المسؤولية وتشخيص ودراسة المشكلات واتخاذ القرارات بشأنها، بالإضافة إلى اكتسابهم مهارات واتجاهات جديدة .
- ٨- عملية تخطيط وبناء البرنامج الإرشادي عملية تنسيقية .
- ٩- البرنامج الإرشادي الجيد يمهد الطريق لتقويم النتائج . (الطنوبي، عمران، ١٩٩٧)

الهيكل التنظيمي اللازم لبناء البرنامج الإرشادي الزراعي

أولاً – لجنة التخطيط على مستوى القرية

ثانياً – لجنة التخطيط على مستوى الناحية أو المنطقة

ثالثاً – لجنة تخطيط البرنامج الإرشادي على مستوى المحافظة

خطة عمل لجان التخطيط (الطنوبي، عمران، ١٩٩٧)

يجب أن يكون هناك خطة عمل خاصة بلجان التخطيط تتضمن الآتي :

- ١- الأهداف المحددة للجنة التخطيط .
- ٢- الأدوار المختلفة والمسؤوليات .
- ٣- مجالات العمل التي يتناولها التخطيط وعدد اللجان الفرعية .
- ٤- مواعيد اجتماع اللجنة .
- ٥- طريقة تغيير الأعضاء .
- ٦- مدة العضوية لكل عضو .
- ٧- خطة تدريب الأعضاء إذا تطلب الأمر .
- ٨- تحديد مواعيد وطريقة دعوة الأعضاء .
- ٩- توزيع الخطة على كل عضو .

أسس تشكيل اللجان (الطنوبي، عمران ١٩٩٧)

يجب أن تراعى الأسس الآتية عند تشكيل اللجان :

١- تحديد اللجان الرئيسة والفرعية وقد يتم ذلك عن طريق :

أ- التخصص .

ب- الموقع الجغرافي .

٢- اختيار الأعضاء .

٣- تحديد الأدوار للأعضاء في اللجان المختلفة .

٤- وضع خطة عمل اللجان .

ويتوقف نجاح وكفاءة لجان التخطيط في القيام بدورها في تخطيط البرنامج الإرشادي على ما يأتي :

- ١- وجود ممثلين للمزارعين والهيئات والقادة المحليين .
 - ٢- مشاركة الأعضاء بفعالية كل حسب معرفته وتقديم مقترحاتهم واتخاذ القرارات .
 - ٣- تفهم الأعضاء لأدوارهم وأهداف التخطيط .
 - ٤- اشتراك الأعضاء بوضع البرنامج من بدايته .
 - ٥- الإعداد والتدريب الكافي للأعضاء .
- توفير المعلومات التكنولوجية من المرشد الزراعي .

العوامل المؤثرة على تخطيط البرامج (الطنوبي، عمران، ١٩٩٧)

يمكن تحديد أبرز العوامل التي تؤثر في التخطيط بصفة عامة في أقسام ثلاثة هي :

أولاً – العوامل الداخلية

ثانياً – العوامل الخارجية

ثالثاً – العوامل الدولية

المراجع :

- ١- الطنوبي محمد عمر، عمران الصادق سعيد (١٩٩٧) - أساسيات تخطيط وتنفيذ وتقييم البرامج الإرشادية الزراعية . منشورات جامعة عمر المختار، الطبعة الأولى، البيضاء، الجماهيرية العربية الليبية، ٣٠٣ صفحة .
- ٢- رزوق، طلال (٢٠١٥) - محاضرات غير منشورة في الإرشاد الزراعي . قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الهندسة الزراعية، جامعة البعث .